

# تأليف

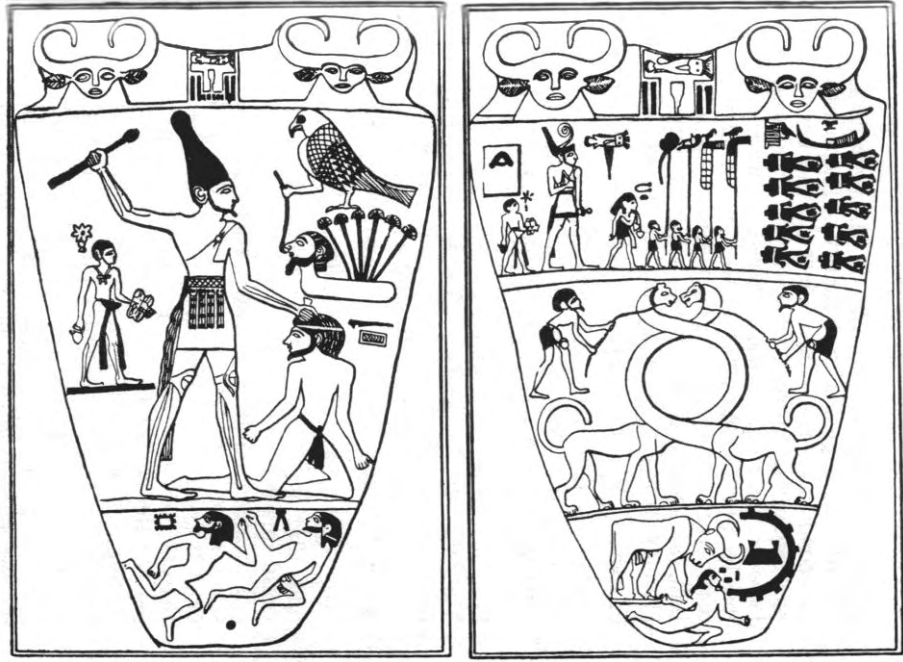
# هشام کمال الدین الحناوی








٢٠٤٥ ١١١١ ١١١١

## مقدمة

عاش الناس على أرض مصر منذ آلاف السنين. وطبيعى أنهم كانوا يتكلمون ، وأنه كانت لهم لغة يتفاهمون بها. ثم احتاجوا إلى كتابة هذه اللغة لأسباب كثيرة ، منها توصيل المعلومات من مكان لآخر على شكل رسائل ، وتسجيل محاصيل الأرض الزراعية وأعداد الماشية ، وعقود الزواج ، والوصفات الطبية والسحرية ، والصلوات الدينية. بدأت الكتابة بالرسم الذى يعبر عن المعنى المقصود ، مثل لوحة الملك مينا (نعرمر) التى نفهم منها أنه حارب الأعداء وانتصر عليهم من غير قراءة لكلمات محددة وجمل مثل التى نقرأها فى لغتنا العربية. معنى ذلك أن اللغة كانت أقرب للفن منها للأدب. (يمكنك رؤية لوحة الملك نعرمر فى الطابق الأرضى بالمتحف المصرى ، فى القاعة الرئيسية بعد المدخل مباشرة)



### لوحة الملك مينا (نعرمر)



بعد ذلك ظهرت الكتابة التى نسميها الآن  
**الهيروغليفية** وهى التى كتبوا بها على جدران المعابد ،  
 ومنها حروف لها صوت واحد مثل : النون  و السين   
 والباء  ، و حروف لها صوتان مثل: تا  و من 




## كيف تم كشف أسرار اللغة المصرية (الهيروغليفية)

قام العديد من العلماء بدراسة اللغة المصرية القديمة بأشكالها المختلفة: الهيروغليفية والهيراطيقية والديموطيقية وقارنوها باللغة القبطية التي بقيت آثارها حية فى صلوات الكنيسة القبطية فى مصر. إلا أنهم لم يتمكنوا إلا من معرفة أقل القليل منها. حتى جاء عصر يونج Young الإنجليزى وشامبوليون Champollion الفرنسى ، وقام كل منهما بمفرده بالتعرف على أصوات بعض الحروف. ثم اكتشف حجر رشيد سنة ١٧٩٩م ، المكتوب عليه بثلاث كتابات ، هى الهيروغليفية والديموطيقية واليونانية القديمة. وخمنَ شامبوليون أن النص المكتوب على الحجر هو نص واحد بثلاث لغات. وأخذ يقارن بين النصوص ليكتشف المزيد عن الكتابة الهيروغليفية. وليقدم للعالم أول أبجدية عرفها التاريخ باللغة المصرية ، والكتابة الهيروغليفية.

## كلمات شائعة

مثلاً يحدث فى أى لغة، يكثر استخدام كلمات معينة،  
نجدها أمامنا فى العديد من النصوص ، سواء المكتوبة على  
ورق البردى أو المنقوشة على التماثيل وجدران المعابد.  
وإليك مجموعة من هذه الكلمات ونطقها ومعناها :

نفر (جميل أو خير أو طيب)، =  ، نتر (إله أو معبود)، = 

نتر نفر (المعبود الجميل أو إله الخير)، =   ، عا = 

(عظيم أو كبير)، =   ، نتر عا (إله عظيم)، =  ، مر = 

(محبوب)، =   ، حم (صاحب الجلالة)، =  ، حمف = 

(جلالته)، =   ، سش (كاتب أو كتابة)، =  ، عنخ (حياة)، = 

نسو (ملك)، =  ، نب (سيد أو كَل)، =   ، = 

خت نب (شئ كل ، أى: كل شئ)، =  ، تا (أرض)، = 

## نماذج و أمثلة من المتحف المصرى

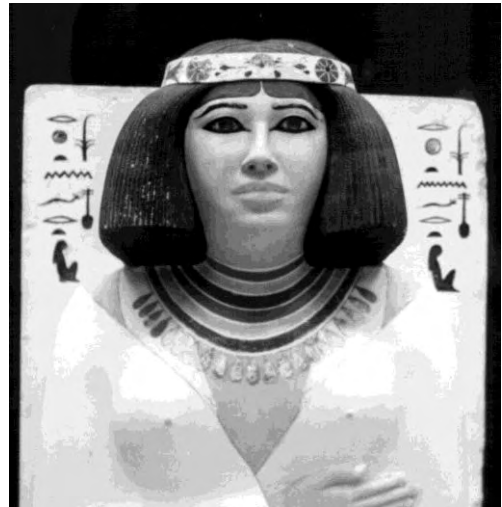
١- تمثالان من عصر الدولة القديمة ، أوائل الأسرة الرابعة




لرع حتب وزوجته نفرت

{الطابق السفلى - قاعة ٣٢ - رقم ٢٢٣}




أنظر إلى تمثال نفرت  
تجد على يمينها وشمالها  
نفس الكتابة ونفس  
الاتجاه ، من اليمين  
للشمال ، و من أعلى  
لأسفل ، وتُقرأ :





= نسو ،  = ت (نسوت = الملك)  
 = ر ،  = خ (رخ = يعرف)  
 = ن (من ، ل) 



لقب يُقرأ : رخ ن نسوت (المعروف للملك)  
 ونلاحظ أن لفظ الملك يُكتب فى البداية للإحترام  
 رغم أنه يُقرأ فى آخر اللقب. وهذا اللقب لتمييز  
 النبلاء عن عامة الشعب.

= نفر (جميل) ، وبعده تأكيد النطق بالحرفين : ف + ر :  
 = ف ،  = ر

ثم حرف :  = ت ، حتى يكتمل الاسم :  
 نفرت (أى جميلة)

وبعد اللقب والاسم يأتى هذا الرسم :  (سيدة) الذى  
 يحدد أن المقصود "سيدة".

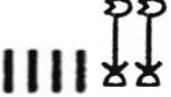
ترجمة النص : السيدة نفرت (أو جميلة) المعروفة للملك.


## تطبيقات


- كيف تكتب اسمك بالهيروغليفية المصرية ؟


هانى =   أو حسن =   .

-- اكتب سنة تاريخ ميلادك بالهيروغليفية المصرية

السنة الحالية ٢٠٠٤ = 

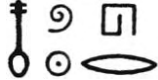
حرب أكتوبر ١٩٧٣ = 


ثورة يوليو ١٩٥٢ = 

بناء مدينة القاهرة ٩٦٩م = 

--- يمكننا أيضاً أن نستخدم بعض التعبيرات من اللغة

المصرية القديمة مثل :

هرو نفر (يوم جميل) = 

رنبيت نفرت (سنة سعيدة) = 

{أو: كل سنة وأنت طيب}